البناء
يومية سياسية قومية اجتماعية

الآلاف احتشدوا للمطالبة بالسماح لشركة كهرباء زحلة بإنتاج الطاقة

نكد: سنؤمن الكهرباء 24\24

زحلة ـ أحمد موسى

مع تكرار تحذيرات وزير الطاقة جبران باسيل بشأن ازمة الكهرباء وبلوغها حد وعد اللبنانيين بالغليان في صيفٍ لهّاب، انطلقت التحركات الشعبية والنقابية المعترضة على الواقع القاسي من عروس البقاع ـ زحلة حيث احتشد آلاف الزحليين والبقاعيين امام سراي زحلة الحكومي للمطالبة بالسماح لشركة كهرباء زحلة بانتاج الطاقة وتأمينها على مدار الساعة تلبية لدعوة جمعية تجار زحلة التي رفعت شعار التجمع "بدنا نعيش ع ضو.. والضو بدو انتاج". وتقاطرت عند العاشرة صباح أمس الحشود الطلابية والاهلية من مدينة زحلة والبلدات البقاعية المجاورة، واكثر من ستين مختاراً ورؤساء واعضاء بلديات، ليقولوا بصوت واحد "بدنا نعيش ع ضو..والضو بدو انتاج"، مطالبين الدولة بالسماح لشركة كهرباء زحلة باعادة انتاج الطاقة.

شلهوب

رئيس جمعية تجار زحلة ايلي شلهوب شدد في كلمته على ضرورة السماح لشركة كهرباء زحلة باعادة الانتاج لتأمين التيار على مدار الساعة لأن المواطن البقاعي لم يعد يتحمل عبء فاتورة المولدات الخاصة. وحذر شلهوب من اللعب بمصير 300 عائلة من موظفي شركة كهرباء زحلة، الذين لا ينامون بسبب خطر اقفال الشركة، واللعب بمصيرهم ومصير عائلاتهم، لان لقمة العيش صعبة، ولكن كرامتهم اكبر وارادتهم اقوى من كل القرارات التعسفية (...) .

نكد

واشار مدير عام كهرباء زحلة اسعد نكد الى انه "منذ سنوات اعدّت شركة كهرباء زحلة الدراسات اللازمة للبدء بمشروع انتاج الطاقة الكهربائية، خاصة أن قانون شركة كهرباء زحلة يعطيها الحق بالانتاج. ولهذه الغاية ارسلت مهندسيها الى اوروبا واستدرجت العروض وبحثت عن المكان المناسب لتركيب معمل الانتاج وانتظرت موافقة الدولة على خطوتها الرائدة التي توفر على المواطنين زهاء 40% مما يدفعه كل مشترك في التيار الكهربائي للشركة وللمولدات الخاصة دون ان يكلف الدولة ليرة واحدة، لأن كهرباء زحلة ستقوم بهذا المشروع عبر تأسيس شركة مساهمة تحقيقاً للامركزية الكهربائية وهو مشروع نموذجي تنموي غير سياسي(...)، يمكن تطبيقه في جميع المناطق اللبنانية، كما يمكن لكل مواطن المساهمة في رأسمالها فيكون شريكاً فيها.. فهي منه وله.

مبيع الطاقة

أضاف: "إن الدولة تقوم بتحديد مبيع الطاقة الكهربائية الى المشتركين وفق احكام القوانين والانظمة، لكن جميع محاولات شركة كهرباء زحلة واتصالاتها ذهبت أدراج الرياح". وقال: "إن شركة كهرباء زحلة منذ نشأتها وحتى اليوم لم تعمل ولن تعمل الا من خلال القوانين والانظمة المشروعة، وقد رفضت ان تلجأ الى الاستعانة بمولدات خاصة تعمل خارج اطار القانون والشرعية". وأمل نكد من المسؤولين ان يسمعوا الصوت الذي ترفعونه اليوم لأن المطلب هو مطلب حق، وهو من أبسط حقوق الانسان والمواطن، وهذه الخطوة هي بداية وليست النهاية. هي بداية طريق يوصلنا جميعا الى تحقيق ما تطالبون به. فالسكوت على الظلم واستمرار العيش في الظلام، والتعلق بالوعود التي لا تتحقق، باتت من الامور المعيبة التي لا يرضى بها شعب حر وحيّ.